

أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "خذوا عني مناسككم"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اللهم لا علمنا الا ما علمتنا. فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا - [00:00:28](#)

نافعين صالحين رضىين يا عفو يا كريم ايها الجمع الكريم هذه الليلة ليلة الثامن عشر من شهر ذي القعدة الحرام من اشهر الحج في هذا العام عام الف واربع مئة - [00:00:53](#)

وخمسة واربعين من مهاجر نبينا صلى الله عليه وسلم وهذه نسائم الحجيج وهذه جموعهم وركابهم وقوافلهم تؤم هذا البيت اداء لفرض الله عز وجل في ركن ديننا الخامس اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:15](#)

الذي اعلن للناس فرض هذا الحج فان الله انزل عليه الاية من ال عمران ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين - [00:01:52](#)

لما نزلت هذه الاية قام صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فقام الاقرع بن حابس - [00:02:11](#)

الحنظلي التميمي رضي الله عنه الا في كل عام يا رسول الله هذا لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم الحج مرة فمن زاد فهو تطوع الحج فرض في السنة التاسعة من الهجرة - [00:02:32](#)

في ذي القعدة ولم يحج النبي صلى الله عليه وسلم تلك السنة مع ان الحج واجب على الفور فما الذي منعه ان يحج مبادرا تلك السنة لما فرض ما في مكة وشعائر الحج من مظاهر الشرك - [00:02:56](#)

وحج المشركين الذين يظهرون في حجهم البدع والمخالفات فلم يحج تلك السنة عليه الصلاة والسلام وقام ابا بكر رضي الله عنه يحج بالناس بدلا عنه ثم اردفه عليا وابا هريرة يعلنان في الموسم موسم الحج - [00:03:17](#)

ويذيعان الا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان اذ لو حج النبي صلى الله عليه وسلم تلك السنة وفيها المشركون يحجون ببدعهم وشركهم ومحدثاتهم لربما صار هذا مبررا - [00:03:40](#)

ان النبي رآهم ولم ينكر عليهم وهذا ما جاء في صدر براءة لما اعلنها علي وابو هريرة في الناس في الموسم واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله - [00:04:03](#)

فسيح في الارض اربعة اشهر في العام الذي يليه في السنة العاشرة امن ان يحج البيت غير مسلم فتسامع الناس بحجته عليه الصلاة والسلام يقول انس وجابر رضي الله عنهما فاما المدينة خلق كثير - [00:04:24](#)

يعني قصدوها وتوجهوا اليها لما كلهم يريد ان يأتوا ان يتأذى ويقتدي في حجته صلى الله عليه وسلم نبيكم صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة لست بقينا من ذي القعدة - [00:04:50](#)

يعني في الرابع والعشرين من ذي القعدة صلى بالمدينة صلاة الظهر اتمها اربع ركعات هل كان عازما على السفر سفر الحج ولا ما كان عازم كان عازما وموقنا ومع ذلك لم يقصر الصلاة في المدينة - [00:05:13](#)

لانه لم يبدأ بعد بسفر حجه ولم يشرع فيه بعد ولهذا المسافر يبدأ بالترخص برخص السفر اذا شرع في السفر وشروعه في السفر ان

يغادر عامر بلده خرج فنزل في ذي الحليفة - 00:05:35

وصلى بها العصر ركعتين قصرا وصلى المغرب والعشاء وبات تلك الليلة ومروا على نسائه طاف عليهن كلهن قال واتاني جبريل فقال احرم من هذا الوادي المبارك وقل حجة وعمرة قال وامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية - 00:06:01
من اين احرم عليه الصلاة والسلام احرم من المسجد الذي بني بعده مسجد في الميقات. من عند الشجرة هلا بالتوحيد بعدما صلى صلاته صلاة الفرض وهل ايضا بالاحرام مرة ثانية لما وضع رجله في غرز رحله - 00:06:30

واهل ثالثا لما علت به على البيداء لماذا كرر احرامه واهاله ثلاث مرات لانه اما المدينة خلق كثير يريد ان يعلمهم بفعله وقوله يقول جابر وهو الذي روى صفة حجته تفصيلا عليه الصلاة والسلام - 00:07:00

فيما اخرجه مسلم في الصحيح قال رأيت ايمن منه مد البصر واشأ منه مد البصر وبين يديه امامه مد البصر ومن ورائه مد البصر حتى ان من المؤرخين من حذروا الذين ماشوا النبي عليه الصلاة والسلام في حجته بازيد من ثلاثين الفا - 00:07:26
لان التأسى به هو عنوان الفلاح وهو محض الاصابة للفعل الرشيد الصحيح اذ استقر في قلوب المسلمين وعلومهم ان العبادة لا تصح الا بشرطين اثنين الاول ان تكون لله مخصصة - 00:07:53

لاحظ فيها لاحد غير الله كائنا من كان لا رياء ولا سمعة ولا قرينة لغير الله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء الثاني ان يكون الحج وان تكون العبادة على وفق ما شرع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:19
وقد شرع للناس انواع النسك الثلاثة ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمره ومنا من اهل - 00:08:41

بحج وعمره ومنا من اهل بحج في جواز ومشروعية الانسك الثلاثة التمتع وهم من اهلوا بالعمرة والقران قرنوا بينهما في احرام واحد والثالث الافراد بالحج وحده النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الحجة - 00:09:02
كرر هذه الكلمة التي هي عنوان درسكم في هذا اليوم خذوا عني مناسككم وقد جاء في صحيح مسلم من حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنهما - 00:09:30

قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم بعدما رمى الجمرة يوم النحر اي جمرة جمرة العقبة وقف والناس احاطوا به يسألونه يستفتونه واطال وقوفه حتى ان بلالا واسامة ابن زيد رضي الله عنهما اضلوه بكساء - 00:09:48
دل على ان حجه وافق حرا عليه الصلاة والسلام يسألونه فمن سائل يقول يا رسول الله نحررت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج ومن سائل قال يا رسول الله حلفت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج - 00:10:18

ومن قائل يا رسول الله افطمت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج. يقول عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما الحديث في الصحيحين كما سئل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم - 00:10:40
عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج قال صلى الله عليه وسلم في مقامه ذلك ايها الناس فلتأخذوا عني مناسككم فاني لا ادري فلعلي لا احج بعد عامي هذا - 00:10:54

اللهم صلي وسلم عليه وفيها توديعه الناس لا ادري لانه لا يعلم الغيب وقد انزل الله عليه قوله في الف لام ميم صاد الاعراف ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير - 00:11:19
وفي هذا المقام قال فلتأخذوا عني مناسككم فاني لا ادري فلعلي لا احج بعد عامي هذا ولهذا سميت حجته تلك بماذا بحجة الوداع لانه وادع فيها الناس بل روى احمد - 00:11:47

وبغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني مناسككم فاني والله لا ادري فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا وقد مات عليه الصلاة والسلام بعد رجوعه من حجه - 00:12:14
بنحو شهرين ونيف في ربيعنا الاول لم يلقيهم بعد عامه ذلك عليه الصلاة والسلام وجاء انه بعد المواقف العظيمة يوادع الناس خذوا عني مناسككم خذوا عني مناسككم فاني لا ادري - 00:12:41

لعلي لا القاكم اللفظ الاخر لعلي لا احج بعد عامي هذا وسميت الحجة التي حجها في حجة الوداع لانه وادع الناس. صلى الله عليه وسلم وهذه الجملة جملة عظيمة من نحو قوله لما صلى قال صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:13:04](#)

وقال خذوا عني مناسككم ابطال لما اعتاده الناس والفوه مما احدثوه وتواردوا عليه وعدوه سلما وعوائد في حجهم قال خذوا عني لا عن غيبي وفيه ان العبادات حجا وعمرة وصياما وزكاة وصلاة وتوحيدا - [00:13:33](#)

انما تؤخذ من منه عليه الصلاة والسلام اقتداء واتباعا وقوله لعلي لا احج بعد عامي هذا اشارة الى تفخيم الامر وتعظيمه في حسن وكمال التأسي والاقتداء به ربما لا يحج حجة اخرى تتأسون به فيها - [00:14:04](#)

لاجل ذلك اعتنى الصحابة رضي الله عنهم بنقل حجته حتى وصفوها وصفا دقيقا كأنما نراه عليه الصلاة والسلام يصفون حركاته وسكناته كل ما يتعلق بالنسك مما يحتاجه الناس ابانوه ووضحوه - [00:14:33](#)

ومع ذلك لم يزل الحج ولم تزل هذه الفريضة يأتي فيها من النوازل والمسائل المستجدة ما جعل الله عز وجل في فقه دينه وفي هذه الشريعة البيئة الصالحة لي ايجاد الحل لها - [00:15:01](#)

لم؟ لان العبادة من الله ولان الشرع شرع الله جل وعلا اكمل الهدى هديه عليه الصلاة والسلام واكمل الفعل فعله ومع ذلك جعل ممدوحة للاجتهد والرأي المستند على صحيح سنته ثبوتا - [00:15:23](#)

واستدلالاتها فما نوع النسك الذي حجه عليه الصلاة والسلام قارن بين الحج والعمرة في احرام واحد حيث ساق الهدى حيث ساق الهدى فكم هاديا ساقه عليه الصلاة والسلام مجموع هذه منة - [00:15:55](#)

من الابل ساق قليلا منها من المدينة واتى علي ببقيتها من اليمن فصار مجموع الهدى منة من الابل كم يكفيه في هديه يكفيه سبع بدنة ومع ذلك ساق مائة من البدن لم - [00:16:21](#)

تعظيما لله واكراما لوافد بيته وذبحا على اسمه سبحانه وتعالى يبطل عوائد المشركين الذين كانوا يذبحون على النصب وتعظيما الهتهم يعين في الناس ان الذبح لله في حرم الله اطعاما لوافد الله - [00:16:46](#)

نحر مائة من البدن عليه الصلاة والسلام مجللة اليها الاجلة نحر بيده الشريفة ثلاثا وستين بيده في حديث انس وغيره لما رمى جمرة العقبة ووقف للناس يسألونه وهو عليه الصلاة والسلام واقف على حيله على رجله - [00:17:19](#)

قد نزل من على راحلته فلما فرغ منهم اقبل الى منحره ومنحره بجوار منزله اين نزل في منى صلى الله عليه وسلم نزل في موضع مسجد الخيف الان الذي حج فيه - [00:17:48](#)

سبعون نبيا كما جاء في الاثر وجعل المهاجرين عن يمينه والانصار عن يساره تقدمة لهذين الحيين على عموم الناس وحق لهم ذلك فهم نقلة الشريعة وسداة هذا الدين وهم الذين - [00:18:12](#)

علمونا وبيننا سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم اقبل على منحره واذا البدن امام عينيه واقفة على قوائمها الثلاث ليش ما هي بعاربع لان اليد اليسرى معقولة ومعنى عقلها ربطها بالعقال - [00:18:35](#)

اللي صار على روسكم اليوم زينة وكان عند من قبلكم حبلا يحتاجه صاحب الذود يعقل به ذوده اقبل عليه الصلاة والسلام فتناول بيده السكين فرأينه سبع او تسع من هذه البدن - [00:19:02](#)

رأيناه عليه الصلاة والسلام يسعين اليه حبا وشوقا له عليه الصلاة والسلام يا لله بهيمة تشناق الى النبي عليه الصلاة والسلام فاين انت ايها المحب؟ لرسول الله ان كنت صادقا في محبتك - [00:19:23](#)

هل تشناق اليه كالبهيمة او البهيمة فاقتك شوقا وحبا للنبي عليه الصلاة والسلام لا بل اشتاق له الجماد اليابس متى لما كثر الناس ووسع مسجده ضعف ما كان عليه اضحى مئتي ذراع في مئتي ذراع - [00:19:50](#)

امر امرأة من بني النجار من اخوال ابيه رضي الله عنهم وكان لها غلاما نجارا ان يصنع له اعواد منبره وصنع له اعوادا من طرفاء الغابة اتخذها منبرا يجلس عليه ويخطب عليه - [00:20:15](#)

في اول خطبة للنبي على منبره سمع الصحابة رضي الله عنهم لجذع نخلة يابس بالي كان النبي يتكى عليه في خطبته سمعوا له انينا

كأنين الرجل القدر اذا طبخ عليه - 00:20:36

وسمعوها صوتا كصوت الحوار في رغائي هذا الحوار اذا اشتاق الى امه لما رعى وهو جماد يابس حبا وشوقا للنبي عليه الصلاة والسلام
فنزل عليه الصلاة والسلام من على منبره - 00:20:58

فظم الجذع البالي جذع النخلة اليابس فما زال يسكن حتى ذهب صوت انينه جماد يشتاق لرسول الله وحيوان بهيمة تشتاق له فكيف
انت ايها المكلف انسا وجنا لتعلموا ما نحن فيه من الغفلات - 00:21:21

وما على قلوبنا من انواع الران اقبل على منحره واذا بدنه معقولة اليد اليسرى فرأينه تسع او سبع منها يسعين اليه عليه الصلاة
والسلام ويده بيمينه حتفها السكين وصار يطعننها في لبتها اسفل العنق - 00:21:48

في الوهدة في المنطقة الرقيقة وهو يقول بسم الله والله اكبر وهي تتهاوى واحدة اثر واحدة فما زال ينحر بطعن السكين في لبتها
في وهدهتها حتى اتم ثلاثا وستين من بدنه - 00:22:18

وترك لعلي ما غبر كم اللي غبر سبعة وثلاثين وامر عليه الصلاة والسلام بجزرها وجزرها فسخ امر بسلخها وجزرها نسخ جلدها عن
لحمها ثم تقطيعه وامر من كل واحدة من هذه البدن ببضعة - 00:22:41

فجمعت له في قدر فطبخت له وشرب من مرقها واكل من لحمها وترك الناس يجزرون وقال الجزار نعطيه اجرته منا من عندنا لا
يعطى اجرته من لحمها مئة من المدن ساقها تعظيما لله - 00:23:11

بذبحه ونحره لها على اسم الله اطعاما لواحد بيت الله وكان قبلها في اليوم الرابع من ذي الحجة وهو يوم وصوله الى مكة في الطريق
حث اصحابه ممن لم يسوقوا الهدى - 00:23:34

ان يجعلوها عمرة اي متمتعين بها الى الحج في شرف اين السارف ايها الاخوة ترى ما هو ببعيد منكم شرف الان في النورية بعد مركز
حجز السيارات وقبل الكوبري عليه الان كبريين. هذا وادي سرف - 00:23:55

عرس فيه النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة بنحو بضع وعشرين كيلو متر وحث اصحابه ممن لم يسق الهدى ان يجعلها عمرة. دخل
على عائشة تلك الليلة وجدها تبكي - 00:24:24

قال ما يبكيك يا عائش يرخم لها قالت اني لا اصلي يا رسول الله استحي ان تقول اني حائض استحث ممن من رسول الله وهو زوجها
وبعلها وحببها الا قبح الله الروافض - 00:24:45

الا يتهموا امنا عائشة بالفعل القبيح الذي ليس المراد لا عائشة ولا ابوها ولا امها بل المراد عرض نبيكم صلى الله عليه وسلم تستحي ان
تقول لزوجها اني حائض - 00:25:03

وانما قالت اني لا اصلي قال ذاك شيء كتبه الله على بنات ادم يطيب خاطرها ثم قال اصنعي ما يصنعه الحاج غير الا تطوفي بالبيت
المرأة الحائض والنفساء تحرم من الميقات - 00:25:22

تسعى بين الصفا والمروة تقف بعرفة ترمي الجمار تقصر هل يجوز ان تحلق لا يجوز للمرأة ان تحلق رأسها سلموا لي على المشاغل
والكوافيرات من جيوبكم انتم ايها الالباء والازواج - 00:25:44

ولا لا يا اخواني؟ في قصات الشعر وما زلنا في تقصير حتى ترى المرأة كأنها البويات نهى النبي صلى الله عليه وسلم النساء عن الحلق
في الحج والعمرة وقال ليس على النساء حلق وانما عليهن تقصير - 00:26:07

اصنعي ما يصنعه الحاج غير الا تطوفي بالبيت. وصل عليه الصلاة والسلام يوم الرابع من ذي الحجة فاغتسل بذى طوى اللي في
جرول ثم دخل البيت ضحى ثم استعوى وقف على المروة عليه الصلاة والسلام - 00:26:32

وقال ايها الناس هذه للمرة الثالثة الاولى في الطريق والثانية في سرف واكدها عليهم وين على المروة بعدما فرغ من السعي ايها
الناس من لم يكن منكم ساق الهدى فليجعلها عمرة - 00:26:55

وامرهم ان يقصروا ليش ما امرهم ان يحلقوا؟ مع انه الذي حثنا على الحلق فانه في عمرة الحديبية. قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله اغفر للمحلقين - 00:27:15

قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم اغفر للمحلقين قال في الرابعة والمقصرين دل على ان الحلقة افضل ولا التقصير افضل
الحلق افضل في الحج والعمرة الا في عمرة التمتع - [00:27:36](#)
بل التقصير افضل ليبقى شعر يحلقه في يوم حجه وما بين احرام وما بين تقصيرهم يوم الرابع يوم النحر الا ستة ايام وقام سراقه
ابن مالك ابن جعشم رضي الله عنه - [00:27:55](#)
قال يا رسول الله النا خاصة ام لابد الابد ليه يا ترى قال ذلك ما كانوا يعرفون العمرة في اشهر الحج بل قال جابر كنا نعد العمرة في
اشهر الحج من افجر الفجور - [00:28:18](#)
خالفهم نبينا صلى الله عليه وسلم خالف المشركين فشرع لامته العمرة في اشهر الحج بل كل عمره الرابع وقعت في اشهر الحج ولهذا
العمرة في اشهر الحج افضل ما تكون - [00:28:37](#)
حتى على القول الصحيح افضل من العمرة في رمضان قال بل لابد الابد ثم شبك بين اصابعه عليه الصلاة والسلام حل اصحابه الذين
لم يسوقوا الهدى نبينا حل ولا ما حل - [00:28:53](#)
لم يحل من احرامه لانه ساق الهدى عليه الصلاة والسلام ولهذا اختلفوا ايهما افضل؟ القران لمن ساق الهدى او التمتع في خلاف شهير
بين العلماء متفقون على جواز الانسك الثلاثة - [00:29:13](#)
واظهروا اقوالهم ان التمتع افضل لانه قال عليه الصلاة والسلام وهو على المروة ايها الناس من لم يكن منكم ساق الهدى فليجعلها
عمرة فلو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدى ولجعلتها عمرة - [00:29:38](#)
تمنى انه لم يسق الهدى وتمنى انه جعلها عمرة متمتعاً بها الى الحج صلى الله عليه وسلم دخل ذلك اليوم على حفصة بنت عمر ام
المؤمنين وكأنه يومها وقد حجت بتلك الحجة وتلك السفارة بنسائه كلهن - [00:30:00](#)
ومر علينا انه طاف عليهن كلهن خاف عليهن كلهن في وادي العقيق قبل ان يحرم قالت يا رسول الله امرت الناس ان يحلوا فلما لم
تحلل انت؟ سؤال وجيه ولا غير وجيه - [00:30:27](#)
سؤال وجيه يدل على فقهها وعقلها رضي الله عنها. قال هو بغريب هي بنت عمر وزوجة اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم فقال لها
عليه الصلاة والسلام اني قد لبثت رأسي - [00:30:54](#)
واني لا احلق رأسي حتى يبلغ هدي محله في هذا امرني ربي في قوله جل وعلا ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله ما معنى
لبد النبي رأسه؟ اي بالخطم - [00:31:13](#)
مادة لزجة اشد من لزوجة العسل تجمع الشعر لئلا ينتشر عشرة ايام. ما هو بكاد شعره يسير في الغبرة على راحلته سينتشر شعره لبد
بالخطم لانه سيهدي شعره لله اسمعوا يا اهل القاصات - [00:31:33](#)
ويا اهل الخنفسات الواحد منهم يربي شعره واذا جاء للحج والعمرة اخذ منه شوي ومنا شوي يقول انا قصرت يبخل بشعره لربه لا بل
وهذا التناقض وما اكثره في زمانكم - [00:31:59](#)
زمان المتناقضات والمتضادات زمان كاهله واهله كما ترى يربي شعره يقول هذه سنة ويحلق لحيته كل صباح الله يخلف على
المسلمين واقع يا اخواني الرجال امروا برفع ثيابهم فارخوها والنساء امرن بارخاء ثيابهن - [00:32:18](#)
ورفعنها وما زلنا في ارتفاع والله يستر هذا من استهواء الشياطين الناس واستجرائهم اياها كما يستجري الكلب بصاحبه اللهم صلي
وسلم عليه يطيع امر الله اني لبثت رأسي ولا احلق شعري حتى يبلغ الهدى محله - [00:32:43](#)
ومحل الهدى محلان محل زماني ومحل مكاني فاما الزماني فيوم النحر بعد انقضاء صلاة العيد او قدر انقضاء صلاة العيد الى غروب
اخر ايام الى غروب شمس اخر ايام التشريق - [00:33:10](#)
وهو وقت الاضحية ووقت الهدى والمحل المكان الحرم. فجاج مكة ومنى كلها طريق ومنحر فلا يصح ذبح الا في داخل حدود الحرم
فان ذبح خارجها فهي شاة لحم لا تكون هديا متعلقا بالنسك - [00:33:29](#)
جاء علي رضي الله عنه بعد النبي يومين او ثلاثة سائقا بدن النبي من ايه؟ من اليمن في اي جهات اليمن كان علي مبعوثا اليهم ها من

يعرف بعث النبي الى اليمن جلة من الصحابة منهم خمسة - 00:33:56

بعث عليا الى شرق اليمن شبوة ونواحيها وبعث ابا عبيدة عامر الجراح الى نجران وبعث معاذا الى وين؟ الى الجبل صنعاء وتعز

ونواحيها وبعث ابا هريرة الى دوس لان اليمن كل ما كان يمين الكعبة - 00:34:19

لمن كان واقفا على بابها وجهه جهة الشرق وما كان عن يسارها فهو الشام ومنه هذا الشام اللي ما هو بعيد منكم بعث الى ساحل اليمن

الحديدة وزبيد وبيت الفقيه ونواحيها - 00:34:40

بعث ابا موسى الاشعري عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني جاء علي بعد يوم او يومين وجد فاطمة بنت رسول الله متعطرة متزينة

وقال مهما هذا قالت امرني بذلك ابي - 00:34:58

لان فاطمة ممن جعلتها عمرة اي متمتعة بها الى الحج قال علي فذهبت الى رسول الله محرشا له على فاطمة موب التحريش اللي

بقلوبكم لا ذاكرا هذا الفعل الذي استنكره من ان ممن - 00:35:21

من زوجته فاطمة وقال له عليه الصلاة والسلام بما اهللت انت يا علي قال اهللت بما اهللت به انت يا رسول الله علي ما عين نسك في

احرامه تمتع قران افراد. انما قال اللهم اني اهل بما اهل به رسولك - 00:35:40

صلى الله عليه وسلم وهذا المسمى عند العلماء بالاھلال والاحرام المبهم وعلى ذلك اكثر الناس اليوم تبون هالحجاج اللي جاء من

اطرافها واقصائها. يعرفون التمتع والقران والافراد ابا يدربون روسهم ما يعرفون - 00:36:04

هذا الاحرام المبهم الذي يكونون فيه تبعا لكبارهم وعلمائهم قال بما اهللت انت؟ قال اهللت انا بما اهللت به انت يا رسول الله قال

صلى الله عليه وسلم انتبهوا لان احكام الشرع ما فيها مجاملة - 00:36:26

وليس عليها مزايدة قال فاقم حتى نحل من احرامنا سويا مع انه في هذا نقص على من؟ على فاطمة تبي زوجة اللي غاب عنها له

مدد دين الله لا يقبل المجاملة وحدود الله لا تقبل ذلك - 00:36:48

وهو القائل خذوا عني مناسككم فاني والله لا ادري لعلي لا احج بعد عامي هذا الحديث ذو شجون ومواقفه عليه الصلاة عليه الصلاة

والسلام في حجه مواقف عظيمة شريفة الوقوف معها - 00:37:12

يطيل وقد اعطاني الاخوة الى قبل الفجر بكم واحدة ها والله مدري عنكم تبسم الاخوان تبسم ماذا تبسم النكالة اللي على طول يبي

يطقون من التطويل كم اخذنا يا شيخ - 00:37:34

ها؟ لا ما اخذ راحتي ما هو من صالحكم. اربعين دقيقة. اربعين؟ ايه ها؟ اي نعم اني خابر ربكم ان شاء الله ممن يدسمون. ها؟ الله

يجمعنا واياكم. عساكم من القوة - 00:37:54

عساكم ذيابة وتفرون الغنم على كل حال انا وعدت الاخوان بنصف ساعة فاتممت عشرا فمن عندي وما اريد ان اشق عليكم وسافتح

المجال للأسئلة بعد ان اذكر لكم هذه الحادثة العجيبة - 00:38:14

التي وقعت له عليه الصلاة والسلام في حجته صلى صلاة الفجر يوم النحر وين اين صلى صلاة الفجر يوم النحر في المزدلفة في اولها

ما هو بعند المشعر الحرام عند الجبل في اولها - 00:38:32

فرغ من صلاته واذا رجل من سادات العرب سيد على قومه بني لام من طي يقال له عروة ابن المدرس ابن اوس ابن لام الطائي قال يا

رسول الله جئتك من جبل طي - 00:38:51

فين جبل طيب؟ جبل اجا في حائل. في رواية جئتك من جبلي طي اجا وسلمى تم المسافة من هناك الى الحرم تسع مئة كيلو وزيادة

يقطع جبال السروات جئتك من جبل طي - 00:39:13

اكلت راحلتي واتعبت نفسي فما تركت يا رسول الله في طريقي من جبل الا وقفت عليه كل جبل يمر عليه ياوقف فهل لي يا رسول

الله من حج المقام مقام شفقة ولا لا يا اخواني - 00:39:36

تعب ومسافة طويلة اتعب راحلته واكلها واكل نفسه ما جامله النبي لان احكام الله لا تقبل المجاملة ولا المزايدة فهل لي يا رسول الله

من حج قال صلى الله عليه وسلم من شهد صلاتنا هذه اي في جمع مزدلفة - 00:39:57

ووقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار فقد تم حجه اذا الحج له اركان وحدود بينها النبي صلى الله عليه وسلم بيانا واضحا بقوله
وفعله مودعا فيها الناس خذوا عني مناسككم - [00:40:23](#)

في الرواية الاخرى فلتأخذوا عني مناسككم فاني والله لا ادري فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا في رواية مسلم فلعلي لا احج بعد عامي
هذا او بعد حجتى هذه وبالفعل - [00:40:51](#)

لم يحج بعدها ولم يلقي الناس بعدها عليه الصلاة والسلام اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما - [00:41:13](#)

هذا ما تيسر التذاكر به معكم في هذه الجلسة واسأل الله ان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم وان يرزقنا حسن الائتساء والافتداء
بسيد المرسلين. عليه الصلاة والسلام وان يريدنا حوضه - [00:41:32](#)

وينير لنا شفاعته ويحشرنا في زمرة ويجعله قائدا وسائقا الى عوالي جنانه فردوسه الاعلى. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا
ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائنا ولجميع المسلمين. ان ننالها بغير حساب ولا عذاب - [00:41:55](#)

وان يحل علينا رضوانه فلا يسخط علينا ابدا والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والمعذرة على الاطالة يا ايها الحضور اجمعين
يسأل اخونا يقول من اهل جدة يقصرون ويتهمون في - [00:42:20](#)

في صلاتهم قبل ذلك التصريح يا اهل جدة اي نعم لا تضحكون اني خابر من الذيب وغطاه ما هنا حجي الا بتصاريح يا الربيع لا
تخرجون انفسكم وتعصون ربكم وتخافون من رجال الامن اشد من مخافتكم من ربكم. انتبهوا - [00:42:38](#)

هذا حج عبادة. اما على وضح النقا ولا حمد لله. مكانك تحمدي تستريحي القصر للرباعية والجمع بين الصلاتين في الحج نسك يشمل
اهل مكة واهل جدة ومن دون قصر وغيرهم - [00:43:00](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم حج معه المكيون من قريش وخزاعة وبكر وحجت هذيل معه وهم في نواحي مكة ولم يأمرهم ان
يتموا صلاتهم لا في منى لما نزلها يوم التروية - [00:43:20](#)

ولا لما نزلها يوم النحر وما بعده ولا في عرفة جمع وقصر ولا في مزدلفة دل على ان الجمع والقصر في الحج نسك بينما لما صلى بهم
عام الفتح في مكة في الحرم - [00:43:40](#)

وش قال اتموا يا اهل مكة فاننا قوم سفر الرباعية خلاها ثنتين واتم واتهم الصلاة ما قالوا ليش تصلي بنا طيب ما دام تبي تقصر
صح ولا لا لو يصلي بكم واحد يقصر ليش تصلي بنا؟ كأنه اتى كبيرة وهو انما - [00:43:56](#)

فعلى سنة النبي عليه الصلاة والسلام تفضل نعم يسأل اخونا عن سوق النسك. هل يكون عن طريق الجمعيات؟ هذا لا يسمى سوق
شوق النسك يا اخواني سوجه من الحل الى الحرم. تعظيما لرب الحرم سبحانه - [00:44:22](#)

اما اعطاء البنك الاسلامي للتنمية عن طريق منصة منصة احسان ومنصة الراجحي هذا اسمه ذبح وتوكيلهم في ذبح الهدي وليس هو
سوق وهذا تبرأ به الذمة. وهو مشروع عظيم قامت به المملكة في زمن الملك فهد رحمه الله - [00:44:43](#)

من اكثر من اثنتين واربعين سنة وما زال هذا المشروع ينتفع به المسلمون في انحاء البسيطة اداء لهذا الواجب على المسلمين والله
اعلم. تفضل نعم. يسأل اخونا يقول اهل جدة عليهم طواف وداع - [00:45:06](#)

طواف الوداع على اهل جدة في الحج مستحب ليس بواجب لان المسافة من جدة الى مكة دون القصر والطواف الوداع لمن ينفر اي
يسافر مسافة قصر في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:45:26](#)

قال كان الناس ينفرون اي يسافرون في كل وجه فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف الا انه خفف عن المرأة الحائض فمن كان
محله دون مسافة قصر لا وداع عليه - [00:45:43](#)

ولو طاف للوداع خروج من الخلاف فهو اولى والله اعلم كما اخذنا من سؤال اليوم اي نعم يكون الاشتراك في الحج كالعمرة نعم هذا
سؤال من من احد اخواتكم هل يكون الاشتراط في الحج كالعمرة - [00:45:59](#)

اذا خافت تعطلا الجواب نعم الاشتراط في الاحرام مشروع عند خوف التعطل سواء في حج او في عمرة ودليل الاشتراط حديث

ضباعة بنت الزبير ابن عبد المطلب وش تقرب هذي للنبي عليه الصلاة والسلام انت يا ولدي - [00:46:22](#)

ها ها اللي وراه نعم العلم ها وبين عمته الله يهديكم ضباعة بنت الزبير ابن عبد المطلب ورسول الله محمد ابن عبد الله ابن ابن عبد المطلب ابنة عمه ابنة عمه - [00:46:48](#)

الربع يقولون عمه باقي تكون خالة بعد ونبلش بكم حرس تبلش دخل عليها صلى الله عليه وسلم قال ما لك لا تحجي معنا قالت يا رسول الله اجدني شاكية اي مريضة - [00:47:12](#)

قال حجي واشترطي فإن لك على الله ما اشترطت قالت ما اقول؟ قال قولي اللهم ان حبسني حابس محلي حيث حبستني فمن خافت حيضا او منعا فله ان يشترط عند الاحرام. اللهم ان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. فاذا حبس - [00:47:30](#)
او منع حل احرامه ورجع الى الى بلده ما هو بيتعدى المراكز ويحرم من جديد انتبهوا طاعة الله ما تحصل باللف والدوران يا اخواني اما احج على وضع النقا ولا - [00:47:55](#)

يكون في مكانه هذا السؤال الرابع باقي السؤال الاخير والله ما ودي اعطيك اياها لاني سألتك ولا جاوبت. ها تفضل يقول الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ما الاستطاعة - [00:48:11](#)
الاستطاعة في الحج اربعة انواع. عدوا معي استطاعة بدنية يستطيع ان يسافر ويأتي ويطوف ويسعى ويقف ويرمي ببذنه فان كان شيخا كبيرا لا يستطيع يستوي على الرحلة او مسجونا سجنا طويلا او مريضا مرضا ملازما - [00:48:35](#)
الحج لا يجب عليه لعدم استطاعته به في بذنه ويحج عنه حج البدل كما في حديث المرأة الخثعمية قالت يا رسول الله انك فتنة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الرحلة - [00:48:59](#)
افاحج عنه؟ قال حجي عنه حجي عن ابيك ابي النوع ايش الاول النوع الثاني استطاعة مالية ان يجد نفقة زائدة عن حوائجه الاصلية ونفقة من يمون من اهله وولده تذهب به النفقة الى مكة - [00:49:15](#)

ويؤدي بها النسك ويرجع ترجع به الى بلده وهذه الاستطاعة التي جاءت في حديث انس عند الدارقطني وغيره ويروى مرفوعا والاشبه انه موقوف ان النبي سئل ما الاستطاعة؟ قال الزاد والراحلة - [00:49:39](#)
فمن لم يجدها فالحج لا يجب عليه لا يجب الحج ان يسقط عنه فرض الله عز وجل بالحج النوع الرابع ها النوع الثالث من الاستطاعة استطاعة في امن الطريق ذهابا وايابا - [00:50:00](#)

ويدخلوا في امن الطريق الان التصاريح والفيز والاذونات المنظمة من ولي الامر لامر الحج من لم يتيسر له لا يجب الحج عليه الحج ما هو بعناد حاج حاج بالطيب ولا بالقوة؟ لا يا اخوان الحج عبادة - [00:50:21](#)

النوع الرابع استطاعة خاصة بالنساء التي يحتاج حجهن الى سفر وهو ان يكون لها محرم يذهب بها الى الحج ويرجع بها بعد الحج الى بلدها ففي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:50:42](#)

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم ولا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان يخلو بها الا ذو محرم فقام رجل فقال يا رسول الله - [00:51:04](#)

اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا اي صار الجهاد عليه فرضا عينيا وان امرأتي خرجت حاجة قال عليه الصلاة والسلام انطلق فحج مع امرأتك يسقط الحج فرض الله على من لم يكن لها محرم ولو كانت قوية. وشابة ولو كانت غنية - [00:51:25](#)

اما اليوم دلعن سفرا على بلا محرم الى اقاصي الدنيا والاثم على من تجنى ذلك وعلى من فعل ذلك والنبي يفخمه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تفخيم للامر وتعظيم له - [00:51:48](#)

والله اعلم والحمد لله رب العالمين - [00:52:10](#)